

3 - 3 شرح كتاب القواعد الأربع (الشرح الثالث) الدرس الثالث -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم - [00:00:00](#)

تسلما كثيرا اما بعد في رسالة القواعد الاربع الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن الوهاب رحمه الله انتهينا من الكلام على القاعدة الأولى والثانية واليوم بإذن الله تعالى نتدارس ما ذكره الشيخ رحمه الله في القاعدة الثالثة وان تمكنت - [00:00:30](#)

ايضا نذكر الرابعة. يقول رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عبادات منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار - [00:01:00](#)

ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم ثم ذكر الدالة على هذه الصور والاحوال التي كان عليها المشركون المقصود من هذه القاعدة بيان ان ان الشرك شيء واحد - [00:01:50](#)

وانه هو اتخاذ نديد وشريك مع الله. سواء كان هذا المعبود صرفت له العبادة سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا او دون ذلك فان هذا العمل شرك. لا يزيه كونه المتخذ. مع الله. شريفا - [00:02:20](#)

ووليا ولا يقبحه كونه دون ذلك. بل هو كله قبيح لان الشرك كله كفر بالله. وان كان اهله متفرقين في الهتهم ومعبوداتهم فكلهم مشركون. وكلهم اعداء الله. وكلهم مخارجون عن الاسلام مباينون للاسلام. وكلهم خالدون في النار. مخلدون - [00:02:50](#)

مهما كان التنوع ما هم عليه. لان الله عز وجل لما ذكر الشرك ذكر نهى عنه ذكر بصيغة عامة واسلوب عام وآل لما ذكر تاريخ الامم في القرآن ذكر انواع ما كانوا يعبدون وكله شرك - [00:03:30](#)

فقال تبارك وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا كلمة شيئا في سياق النهي لا تشركوا يفيد العموم اي شيء لا تشرك به شيئا اي شيء. وقوله عز وجل بل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لا يغفر ان يشرك - [00:04:00](#)

ان مصدرية وما دخلت عليه تشبك معه وتؤول بمصدر يشرك هذا الفعل وعن المصدرية ثم مئة مصدرية لانها تسبق مع ما دخلت عليه فتؤول الى مصدر والمصدر مصدر بالفعل اشرك يشرك شركا فكأن الآية ان الله لا يغفر يعني - [00:04:40](#)

بمعنى ان الله لا يغفر شركا به. فايضا نكرة في سياق النهي اول اذا المصدر اذا اولناها هذه الى المصدر فهو تبين انه كلمة شرك كلمة شرك نكرة في سياق النهي وحتى ولو عرف - [00:05:20](#)

ان الله يصير المعنى لا يغفر الشرك به. فيصير معرف في سياق النهي يفيد الاطلاق. ايضا اي نوع من اي حال من احوال الشرك المهم انه اي شرك مهما كان نوعه. قال عز وجل ولقد - [00:05:50](#)

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني اعبدوا الله وحده قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال ابن عباس يعبدون يوحدون. يعني الا ليعبدون - [00:06:20](#)

ان يعبدون هنا النون مكسورة على انها جر الكسرة هذي ايش؟ لانه حذف الياء. اصلها يعبدوني. حذفت للسكت ولفواصل اليا بقية حركة النون لان الحركة تبقى. فهي اذا يعبدوني يوحدوني - [00:06:40](#)

مهما كان فبين الشيخ ان القوم الذين ظهروا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا متفرقين في عباداتهم. لكن كلهم كانوا مشركين. مع تفرقهم في انواع المعبودات. منهم يعبد الحجر ومنهم يعبد الشجر ومنهم من يعبد الاولياء. ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد الملائكة. فكلهم مشركون - [00:07:10](#)

هذه قاعدة اذا فهمت هذه القاعدة عرفت انه لا يأتيك شخص ويقول له يقول هذا تعظيم لولي من الاولياء. ليس اصنام تعظيم الاصنام. وهذا ذكره الشيخ بعد ممارسة الاقوام الذين دعا - [00:07:40](#)

رحمه الله كانوا يعبدون الاولياء وينذرون لهم ويذبحون لهم يصرفون لهم العبادات وذلك في رسالة ثلاثة اصول لما ذكر العبادات وانواع العبادات ذكر صور العبادات التي دل عليها القرآن القرآن والسنة وانواع العبادات وان هؤلاء كيف صرفوها؟ لغير الله. هنا يبين - [00:08:00](#) ان ان المعبودات وان تنوعت كلها شرك بالله في كشف الشبهات في كشف الشبهات كانت يذكر شبهات في رسالته كشف الشبهات يذكر الشبهات التي كان ان الشبهات التي كان المشركون في زمانه يحتج - [00:08:30](#)

بها ويجيب عنها من ضمن الشبهات التي اورد اوردوها التي ذكر هنا قاعدة لدفعها وهي قالوا ان ان مشركي العرب الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعبدون الاصنام - [00:09:00](#)

ويظنون انها تضر وتنفع. وانهم ما كانوا يعظمون الاولياء. كانوا يعبدون هبلا واللات والعزة اصنام صور اصنام. نحن يقولون نحن نعظم هؤلاء الاولياء وهؤلاء لهم جاه عند الله الله ونحوهم من يعني الصالحين وانهم قوم مباركون واننا نرجو شفاعتهم - [00:09:20](#) فبين في القواعد السابقة من هذه الرسالة ان الشفاعة لا تسأل الا من الله عز وجل هو تبارك وتعالى يملكها قل الشفاعة جميعا. والشفيع اذا سأل الشفاعة للمشفوع له لابد ان يؤذن له. ولابد ان يكون راضيا عن عن - [00:09:50](#)

ولا يرضى الا بالتوحيد واهل التوحيد. ثم بين هنا ان انهم ان المشركين كانوا يعبدون رجالا صالحين. كانوا يعبدون ملائكته. كانوا يعبدون آا اصناما واوثانا واشجارا ووجد في زمان الشيخ لما جاء بالدعوة الى التوحيد وجد من يعبد الاصنام يعبد - [00:10:10](#) يوجد من يعبد الاشخاص والعبادة ايها الاخوة ينبغي ان يتفطن لهذا الشيء في دلائل الكتاب والسنة كلام اهل العلم العبادات ليست فقط ان يصلي له او ان يصوم له هذا هو تعظيمه بنوع مما هو من خصائص العبودية لله تبارك وتعالى. يعني - [00:10:40](#) لما جاء حديث عدي بن حاتم لما جاء واسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصرانيا قبل ان يسلم قرأ عليه قول الله تعالى اتخذوا - [00:11:10](#)

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ان نعبد الها واحدا. فقال يا رسول الله ما عبدناهم فهم ماذا؟ فهم من يعني ما عبدنا الاوثان والاصنام الاحبار والرهبان انهم سجدوا لهم كما يسجدون او يعتقدون الالهية المسيح - [00:11:30](#) وانه ابن الله او صرفوا له العبادات بل يقول ما عبدناهم يعني الاوثان الاحبار والرهبان علمائهم وعبادهم قال ما عبدناهم. ففسر لهم النبي صلى الله عليه وسلم العبودية بشيء اخر لا يعلمه - [00:12:00](#)

قال اليسوا اذا حرموا عليكم الحلال حرمتموه؟ واذا احلوا لكم الحرام احلتموه؟ قال بلى ما يظن انها عبادة. قال فتلك عبادة ما هي العبادة؟ هنا في هذه القضية في هذه الاية - [00:12:20](#)

طاعتهم بتحريم الحلال او تحليل الحرام. في التشريع في التشريع. ما كان يتصور ان هذه عبودية. ما كان يتصور ان هذا فهذا نوع من انواع العبودية لغير الله وهو ايش؟ الشرك الطاعة - [00:12:40](#)

ذكرنا في درس التفسير انواع الشرك الاكبر قلنا ومن ضمنها شرك الطاعة. وهو ايش؟ الطاعة في التحرير والتحريم في التشريع اعتقاد تحريم الحلال او تحرير تحليل الحرام. مع العلم به بدلائل الكتاب والسنة - [00:13:10](#)

يعتقد تحويل التشريع تبديله فهذا نوع من العبادات ادي الاوثان والقبور ما يظنون ان ما يصرفونه من النذر والذبح انه عبادة والدعاء والاستغاثة يقولون ما هي ليست عبادة توسل النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة - [00:13:30](#)

الدعاء هو العباد يعني الدلائل ما ذكر في القرآن من تسمية يدعون ان الذين تعبدون من دون الله كذا تدعونهم وما ما شابه ذلك انها المقصود بها العبادة المقصود بها انها عبادة وليس المقصود بها فعل تلك العبادة. لان الدعاء في كتاب والسنة اما يكون عبادة -

00:14:00

دعاء العبادة او دعاء المسألة. انه يأتي الدعاء بمنع دعاء العبادة يعني فعل العبادات يسمى دعاء الصيام دعاء. الصلاة دعاء. الذبح دعاء. الحج دعاء ان هذه عبادة اسمها دعاء. تسمى الدعاء عبادة والعبادة دعاء. وتأتي الدعاء بمعنى السؤال ان الدعاء هو ان يدعو -

00:14:30

يطلب الشيء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوني يطلق على دعاء المسألة ودعاء العبادة. هذا نوع من العبادة الذي كان يفعله المشركون يدعون غير الله. ويستغيثون بهم عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله سألوه النجاة -

00:15:00

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. في العبادة دعوا الالهة. فسماه دعاء الذبح والنذر وهذه كلها ستأتينا ان شاء الله في بعد ما ننتهي من هذا في الدرس الذي بعده الكتاب الذي بعد هذه الرسالة - 00:15:30

رسالة ثلاثة الوصول فيها انواع العبادات والدلائل عليها. فهؤلاء يجتمعون بصرف العبادات مشركون وان تفرقوا في انواع المعبودات وانواع التعبكات اجتمع فيها انها كلها صرفوها لغير الله فهم مشركون منهم من صرف النذر منهم من صرف الدعاء منهم من صرف الذبح منهم من صرف الاستغاثة منهم من صرف الاستعاذة منهم من صرف الاستعانة منهم من - 00:15:50

توكل على غير الله والى اخره. منهم من ظن انهم يخلقون ويرزقون. وحصل هذا وسيذكره نذكره هذا في القاعدة الرابعة بعدها يقول ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في اناس متفرقين في عباداتهم - 00:16:20

في تعبده في انواع العبادات وانواع المعبودات. انواع العبادات الذبح والنذر وكذا الدعاء لاستغاثها. انواع المعبودات الالهة متنوعة. قال فمنهم منهم من يعبد الملائكة. ثم ذكر الدليل على هذا. قال والدليل - 00:16:40

قوله تعالى وقاتلوهم هذا على عموم على الدليل على انه لم يفرق بينهم. يقول وقاتلوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله. هنا لا تكون فتنة لا يكون شرك. وصد عن سبيل الله -

00:17:00

لان الفتنة كما قال المفسرون هنا الشرك والكفر. ولا يصد عن سبيل الله ولا يصد عن سبيل الله. ويفتن الناس عن دينهم. فامر بقتال المشركين. وقال فاقتل للمشركين حيث سققتموه. فهنا امر بقتالهم حيث وجدوا. والمشرك هنا - 00:17:20

لقب عام في جميع من ينطبق عليه الاسم لانه عمم من الفاظ العموم دخول ال سواء على جمعوا على المفرد المشركين. ثم ذكر الدالة على انواع هذه المعبودات فقال ودليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي - 00:17:50

الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. هذه الالهة نزلت خطاب لمن؟ لهذه الالهة التي بعث اليها النبي صلى الله عليه وسلم. فهي عن السجود للشمس والقمر. وامر بافراده في السجود فقال واسجدوا لله الذي خلقهن. خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. ان كنتم - 00:18:20

اياها ولاحظ العبارة ان كنتم اياه اياه هذه سواء فصلت عن الضمير او انها واحدة مركبة بضميرها اياك نعبد اياه اياك نعبد تعلم انت ما ذكر العلماء انها يعني لا نعبد الا انت. اياك اياك نعبد اي لا نعبد الا انت - 00:18:40

مثل ما قال اياك اعني واسمعي يا جارة. يعني ما قصدتك الا انت في الكلام وان كنت اخاطب الجارة هذا الكلام ما اعنيه الا انت. فهنا قوله عز وجل ان كنتم اياه تعبدون. اي ان كنتم ما تعبدون الا اياه - 00:19:10

في صيغة حصر هي صيغة حصر يعني ان كنتم لا تعبدون ولا تشركون ولا تصرفون العبادات الا لله فلا اسجدوا للشمس ولا للقمر. فدل على ان هناك من يسجد للشمس والقمر. مثل ما - 00:19:30

ذكر الله في في خبري سليمان عليه السلام مع الهدد لما افتقد الهدد فتفقد الطيرة فقال مالي مالي لا اري الهدد ام كان من

الغائبين ماذا قال الهدد لما جاء بي وتوعده بالذبح لاذبحنه وليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد - 00:19:50

قال جئتكم من سبا نبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وجد شرك

هذا الطائر موحد يسجدون من دون الله. فتتعجب هذا الطائر عبادة لغير الله - [00:20:10](#)

ولذلك ماذا من هذا الاستغراب؟ قال الا الا يسجدوا لله الذي يعلم الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض. ويعلم ما تسرون وما

تعلنون. الطائر هذا لانه يعرف اعطي قوة انه يعرف مكان الماء عنده قوة بصر يرى الماء - [00:20:40](#)

ويبحث عن ما يختفي في في الجحور وفي تحت الاحجار يتعيش بها ويعلم ان الله يعلم هذه الاشياء فقال يعلم الخبأ في السماوات

كل ما خبئ لما قال ابن عباس ان الهدد يرى الماء من تحت الارض. قال - [00:21:10](#)

له رجل ما باله ما باله يرى لا يرى لا يرى الشبكة تجعل له يجعلها الصبي له. قال اذا اتى القدر عمي البصر اذا اتى القدر عمي البصر.

الشاهد من هذا هذا الطائر تعجب واخبر هذا النبي بانهم يعبدون الشمس من دون الله - [00:21:30](#)

المهم انه آآ دليل انهم هناك من يعبد الشمس والقمر ان الله نهى عنه وامر بتوحيده. ومع ذلك هؤلاء بعث اليهم النبي صلى الله عليه

وسلم قال ودليل الملائكة يعني دليل ان هناك من يعبد الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - [00:21:50](#)

يأمركم بالكفر بعد ان انتم مسلمون. بعد الاسلام والايمان. هل تظنون ان النبي يدعوكم لانهم زعموا انهم آآ يتبعون الانبياء ويتبعون كذا

وان ما هم عليه هو من شريعة الانبياء. هؤلاء يزعمون انهم - [00:22:20](#)

ما عليه من عبادة الاصنام والملائكة عبادة الانبياء عبادة النصارى لعبادة لعيسى وكذا. يقول نحن على ملة إبراهيم ونحن على ما عليه

موسى وعيسى قال هل هذا الشرك الذي انتم عليه يأمركم - [00:22:40](#)

به الانبياء هذا موسى وعيسى يأمركم بهذا ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. هذا عندكم شرك فكيف تقولون انه هذا من

الشريعة التي جاء به؟ وهكذا قال ودليل الانبياء قوله تعالى - [00:23:00](#)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهي من دون الله؟ قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي

بحق. ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. لماذا هذا الخطاب لعيسى - [00:23:20](#)

الله يعلم ان عيسى لم يأمره لكن اقامة للحجة عليهم. هم في الدنيا يزعمون انهم على اتباع عيسى وان هذا الشيء الذي عبادة عيسى

انه من امر الله له تعالى الله. يوم القيامة دليل على انهم يقيموا الله الحجة عليهم بان - [00:23:40](#)

عيسى سيتبرأ منكم. حتى يوم القيامة يقولون نحن ما عملنا هذا الا لاننا وجدناه من اه شريعة عيسى فقال الله له انظروا الى عيسى

سأله امامهم فتبرأ منهم وقال سبحانه يعني ينزهك عن هذا عن الشرك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق نبي - [00:24:00](#)

ليس له حق بالعبودية مهما كان وهو نبي ليس له حق في العبودية. ان يدعى من دون الله يسأل من دون الله ينذر يذبح لهم من دون

الله. يحلف به يقسم به مثل ما يفعل. جهال المسلمين - [00:24:30](#)

ويحلف يقول والنبي بعضهم يحلف بالاولياء والصالحين لا يحلف بغيره لا ينظر لغير الله لا يدعى غيره بعضهم اذا دعا قال كذا يا

رسول الله يا كذا يا سيد كذا يا بدوي يا حسين ادعو غير الله. هذه ليس لهم بها حق - [00:24:50](#)

قال ان كنت قلت فقد علمته. لو كان هذا شيء موجود تألمه لا يخفى عليك شيء. تعلم ما في نفسي ولا اعلم انك انت علام الغيوب. ثم

قال ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدا - [00:25:10](#)

الله ربي وربكم. ما امرتم الا بالتوحيد. وقالوا ربي ايضا انا. فكيف اكون الها يسأل ويعبد ما يقول ربي وربك ربكم وكنت عليهم ما

دمت فيه. يعني يشهد عليهم اما بعد ما مات فمن ظلال من اظلمهم من احبار سوء - [00:25:30](#)

علماء سوء وزين لهم الشرك وكتبوا لهم الكتب الضالة وحرفوا الانجيل وحاربوا التوحيد حتى اضلوا امة. المهم قال ودليل الصالحين

قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ويرجون رحمته - [00:26:00](#)

ويخافون عذابه. هذا دليل على ان هؤلاء الذين يدعون من الصالحين الذين يدعون دل على انهم يدعونهم ويعبدونهم. هنا يشمل دعاء

المسألة كلمة يدعون هنا. يشمل دعاء المسألة دعاء العبادة. دعاء العبادة - [00:26:30](#)

ان يصرف لهم أنواع العبادة. كالنذر والذبح. دعاء المسألة ان يسألهم. يطلبهم الشفاء او الرزق او غير ذلك. هؤلاء الذين يدعونهم

المدعون هؤلاء مدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابه. هؤلاء المدعون - [00:26:50](#)

هم عباد يبتغون لربهم الوسيلة يتعبدون لله. ليسوا الهة بل هم عباد لله. ونزلت هذه في الاولياء ونزلت في الجن ايضا. قيل انها في الجن الذين يعبدون لانه كان هناك من يعبد الجن فلما آآ اسلم الجن - [00:27:20](#)

هؤلاء الذين يعبدونهم يدعون اناسا اسلموا. ويبتغون رحمة الله كما سنذكره ان شاء الله تعالى. ثم قال ودليل يدل على ان هناك من يعبد الجن ايضا. فيعبد الصالحين. وسيأتي في في قوله افرأيت - [00:27:50](#)

لان الشيخ اورده قال ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى هنا هنا ثلاثة الهة اللات والعزى ومناة. اللات رجل صالح والعزى شجرة ومناة العزة شجرة لكن ان لا القراءة المشهورة - [00:28:10](#)

اللات مسهلة مخففة التاء. قراءة ابن عباس عبد الله بن الزبير ومجاهد الا بتشديد التاء. وهي قراءة من من القراءة العشر رأيت يعقوب الحضرمي من رواية رويس عنه كما ذكر العلماء ففي قراءة - [00:28:50](#)

لا تولعوا افرأيتم اللات والعزى؟ وفي القراءة المشهورة افرأيتم اللات والعزى ما الفرق بينهما؟ الفرق فقط في في اللفظ لانه اصلا اشتهر هذا الرجل اللات كما قال ابن عباس روى عنه البخاري وغيره كان يلت السويق للحاج كان رجلا صالحا يلت السويق طحين دقيق مع - [00:29:20](#)

امن واقط ويتصدق به على الحاج. وكان له مكان يتعبد فيه ويتصدق على الحاج. فلما مات عظم هذا الرجل كان في حياته معظما فلما مات اصبحوا آآ يعظمونه وبنوا على قبره بنية وكانت عنده صخرة. قيل ان هذه الصخرة كان يجعل عليها السويق للناس. فصارت معظمة - [00:29:50](#)

نقوش جاء انها كانت منقوشة كما ذكر ابن كثير ابن كثير يقول كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف له استار قارون وسدنة فيما بعد صار معظم بيت على هذا القبر. وصار التعظيم وحوله يقول فناء معظم عند اهل - [00:30:20](#)

وهم ثقيف ومن تبعه. بعد ما مات هذا الرجل ودفن بجوار القبر الصخرة. صار بنوا عليه وطافوا به وذبحوا له وسألوه فصار وثنا يعبد من دون الله. هذا الولي الرجل الصالح صار وثنا يعبد من دون الله - [00:30:40](#)

فلماذا سهلت القراءة؟ لان العرب كانوا يقولون اللات فلما ذكر اسمه على السنتهم. وفيه التشديد خفف. لانهم يحلفون به. فخفف وخاصة ان الحرف الاخير المشدد تاء هذا يخفف. فصار هذا لقبا على هذا هذه هذا الصنم. هذا الصنم والالهة - [00:31:00](#)

من دون الله. ذكر الفاكهة في اخبار مكة عن ابن عباس ان اللات لما مات فقال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت. ولكنه دخل الصخرة. فعبدوها وبنوا عليها. عمرو بن لحي - [00:31:30](#)

الذي فيه الحديث في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار فانه اول من سيب السوائب وبذل دين ابراهيم. عمرو بن لحي الخزاعي كان - [00:31:50](#)

رجلا في الظاهر يعني في في العرب لما حصل فيها الجهل والبعد عن الاثار النبوة ملة ابراهيم كان فيه بدع وكان رجلا في الظاهر صالحا متعبدا وكان اعلم ذلك الاهل ذلك الوقت على جهله - [00:32:10](#)

وكان اه اه ثريا تملك في مكة وكان يملك اه من الابل فقط. ناهيك عن الاغنام والعبيد خمسة وعشرين الف ناقه. كانت العرب الرجل اذا الف يعني ملك الف ناقه - [00:32:30](#)

فقأ عين الفحل فيها. فهذا الرجل عنده خمسة وعشرون جملا مفقوء العين. يعني كل الف كل جمل وراءه الف. فكان ثريا وكان متظاهر في الصلاح وكان ظاهر في العلم يسألونه ويتحاكمون اليه. هذا الرجل اذا امرهم بشيء اطاعوه - [00:33:00](#)

يرون من صلاحه وقيامه على الكعبة وسدانتها كسوتها بشؤون الحاج فاوّل من سيب السواب اذا الناقة انتجت عنده اه جعلها اه وقفا للاصنام لانه جاء يقول عز وجل ما جعل الله - [00:33:30](#)

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حامل ولا حامي الجمل اذا حمى ظهره اذا انتج حمى ظهره والوصيلة اذا وصلت باختها المهم سيبها للاصنام لا تتركب ولا تحلب ولا تذبح هذه التي البحيرة كذا. يبجرونها للاصنام يجعلون لها - [00:34:00](#)

واسما معيننا الاصنام. ويسيبونها. الشاهد ان هذا الرجل مرض فذهب الى الشام يستطب لان الطب كان في الشام فوجد طائفة من

اليهود يعبدون اصناما فقال ما هذه قالوا ان هذه نستسقي بها. صور رجال صالحين اذا اه - [00:34:30](#)

اجدبنا وقحطنا اخرجناه واستسقيننا بها فقال هذا شيء حسن. فاشترى منهم الصنم هبل مستشفى عاج ورجع ووضع قالوا ما هذا؟

قال هذا اللي يستسقي به. وظهره لاول الامر يخرجونه اذا ارادوا الاستسقاء. ثم رغب في هذه الاصنام. فكان - [00:35:00](#)

يطوف حول الكعبة ويلبي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذي التلبية القديمة تلبية

ابراهيم عليه السلام. فجاءه ابليس لما رأى من هذا الرجل ميولا الى الصنم اذا مر بهبل حضره ومسح به - [00:35:30](#)

تبرك. اول الامور تبرك. فلما رأى منه ذلك وشم قلبه واذا به ميول ماذا صنع؟ جاءه بسورة اعرابي يطوف بجواره. فاذا مر بجوار الصنم

التفت قلبه اليه رفع الاعرابي وهو ابليس. ويقول لبيك لا شريك لك الا شريكا - [00:35:50](#)

هو لك تملكه وما ملك. فاعجبت عمرو بن لحي الخزاعي. فصار اذا مر بجوار هبل قال الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يقول ايش؟ ان

هذا الصنم تملكه يا ربنا لكننا نشركه في الدعاء معك - [00:36:20](#)

يتقرب به اليك. فسمعت العرب ذلك من هذا الرجل المعظم فقلدته. فصار في تلبية العرب الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. بقي معهم

هذا لان خزاعة علاقته بالحرم وتملكه للحرم من خزاعة تملك الحرم - [00:36:40](#)

حتى اخرجهم قصي ابن كلاب. القرشي جد النبي عليه الصلاة والسلام فهذا الرجل نام نومة فرأى ابليس جاءه ابليس في المنام وقال

له ادلك على ما كان الالة التي كان يعظمها قوم نوح. فدلّه على - [00:37:00](#)

مواضعها وانها بساحل جدة رؤية منامية مثل ما يحصل في هذا الزمان. رؤية منامية ان الحسين الحسين قتل في كربلاء رضي الله

عنه وحمل رأسه الى الشام واعيد الى كربلاء ودفن معهم. فصار يعبد في العراق وفي الشام. ورؤيت له رؤيا في مصر -

[00:37:30](#)

صار له قبر في مصر. رؤية منامية احد الشياطين جاء الى احد الشياطين. ممن يسمون بالاولياء وقال هنا قبر الحسين وهنا

قطرات من دمه فصار وبني عليه المسجد الحسين. وفي الثنيات الاخيرة احد الشياطين جاء الى شيطان من شياطين الصوفية -

[00:38:00](#)

في السودان ورأى رؤيا ان قبر الحسين في السودان فبني له هناك قبر. شخص واحد له اربعة قبور اين عقول هؤلاء الناس؟ وينتسبون

للاسلام؟ ومع طول الزمان تزداد القبور. كلها للحسين. ويضحك عليهم الشيطان باساليب - [00:38:20](#)

هذا فرع وهذا كذا وهذا كذا. المهم انه عمرو بن لحيه اراه ابليس محل قبور ود وسوء ويغوث ويعوق ونصر. وانها بساحل جدة لما

كان الطوفان طافت. واستقر مكانه فلما - [00:38:50](#)

اري المكان في رؤيا المنام في رؤية شيطانية شيطانية. يأتي وزين له فلما حفر وجدها جاء بها وهم يسمعون عن الاولياء القدماء والد

وسواع ويغوث يسمعون عنهم فوجدها فلما جاءت - [00:39:10](#)

الحج وزعها عليه. فاعطى ودا لاهل دومة الجندل. واعطى يغوث ولاهل مراد وقرن في اليمن. وقسم هذه الاصنام الاربعة. ونصر

هنالك ايضا فلذلك تجد عربي يسمون عبد ود هو هذا عبد يغوث - [00:39:30](#)

وهذه مسمياته لماذا؟ لانها تعبد من دون الله. وبقي منها شيء هدم عبد ود او ود هدمه الصحابة لما فتحوا دومة الجندل هذا الرجل

ايضا لما وجد قبر هذا الرجل اللات الذي يلت السويق ارشدهم اليه قال انه لم يمت - [00:40:00](#)

انه رجل صالح دخل الصخرة قد تقول والله كيف معقولة يصدقونهم؟ هؤلاء الشيعة يقولون ايش يقول ان محمد بن الحسن العسكري

دخل ايش؟ في سرداب. سامر وانهم ينتظرون دخل وعمره خمس سنين - [00:40:30](#)

وانه حي يرزق. وانه سيخرج ولم يمت. وسيخرج اخر الزمان وهو المهدي المنتظر. هؤلاء اناس يقرؤون القرآن هؤلاء الذين يعتقدون

هذا الشيء. فعمرو بن لحي لما تكلم العرب في هذا وصدقوه - [00:40:50](#)

انه رجل معظم عندهم مثل هؤلاء الذين صدقوا بمحمد العسكري انه دخل في سرداب سامراء وانه لا زال حيا وكانوا لما كانت لهم قوة

يعني في زمان غابر يربطون فرسا عند السرداب هذا في سامراء - [00:41:10](#)

وكل يوم ينادي منادي يا سيدنا اخرج يا سيدنا اخرج حتى تغيب الشمس ينتظرونه يخرج ولا زالوا ينتظرونهم الى الان. ويعتقدون انه حي. وانه سيخرج. وهو لا يعلم عن حقيقته. وان كان حقيقة ودخل في هذا السرداب مات. مات جده وهو خير منه - [00:41:30](#) النبي عليه الصلاة والسلام وجده الحسن وجده الحسين. آآ عمه وجده لا وهذا جده لابوه وجده الحسين وعمه الحسن وجده علي كلهم ماتوا لكن لا تعجب فان في طائفة الرافضة من يعتقد ان - [00:42:00](#)

علي ان علي حي يرزق وانه لم يموت وانه سيأتي وينتقم منه ابي بكر وعمر ومن تبعهم سيعود واذا سمعوا طائفة منهم واذا سمعوا البرق اذا رأوا البرق قال هذا - [00:42:20](#)

ضحكه او صوته واذا سمعوا الرعد قالوا هذا غضبه او صوته يوجد في اناس ينتسبون للاسلام ويقرؤون القرآن فما بالك بجاهلية جهلاء وصفهم الله؟ لانهم لا يعلمون وقال الذين لا يعلمون مثل قولهم - [00:42:40](#)

وصفهم بانهم جاهليين قالوا الجاهلية واذا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فاذا يعبدون هذا ويظنون انه دخل القبر الصخرة كما قال صخرة يقول فعبدوها وبنوا عليها بيتا. كان هذا البيت ايضا حصل لاهل السرداب انهم بنوا عليه - [00:43:00](#) وبنوا على القبر الحسين وقبر العباس وقبر علي بن ابي طالب في النجف وقبر والكاظم وبنوا اهل السنة ظاهروهم وبنوا في الشام وبنوا في مصر. مئات مئات القبور المساجد على القبور. مئات تعبد من دون الله. في اليمن هذه نجد كانت مليئة - [00:43:20](#) اعني كثرة وليس يعني كل الارض مليون لا كان فيها يعبد زيد ابن الخطاب في منطقة قبيلة قريبة من اليمامة. قريبة من الخرج. يعبد فيها قبر الحسين قبر زيد ابن الخطاب لما قتل في اليمامة في حروب الردة. وكانت فيها شجرة نخلة. تعبد من دون الله. تسمى فحلا - [00:43:50](#)

نخلة فحل فتأتي المرأة وتقول يا فحل الفحول اريد زوجا قبل الحول عبدوا سألو ايش الفحل وتذمر له وتعبدوه ويأتون الى زيد ويذبحون له. وكان هناك اناس يعبدون من دون الله وهم احياء. وذكر الشيخ برسالة كشف الشبهات انهم كانوا من افجر الفجار لا يصلون - [00:44:20](#)

ويفعلون الفواحش. شخص يقال له شمسان. شخص يقال له تاج. وكانوا يعظمونه. كان يأتي من الخرج الى العيينة اعمى يأتي على قدميه ليس معه قائد. فكانوا يرون انه ولي من الاولياء. وانما تقوده الشياطين - [00:44:50](#) لا يصلي ولا يصوم ولا يفعل ويفعل الفواحش ويعمل السحر ويستغيث بالجن من دون بسم الله ويعظمونه. فلذلك الشيخ كتب هذه الرسالة لبيان ان هؤلاء الذين يعبدونهم من دون الله كانت - [00:45:10](#)

رب تفعل هذا الشيء والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق بينهم لم يقل هذا يعبد وليا وهذا يعبد حجرا لا يضر ولا ينفع وهذا يعبد ما ينفع لا كلهم سواء ان الله عز وجل يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله توحيد - [00:45:30](#) كله لله. كل الاديان تكون لله. عبادة لله. فهنا وقال ودليل الاحجار والاشجار افرأيتم اللات والعزى اللات ابن جديد كانت شجرة عفوا العزة كانت شجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف. منطقة اسمها نخلة. هذه - [00:45:50](#) شجرة فيها كانت قريش تعظمها. وفي سنن النسائي في التفسير من كبرى وتفسير ابن مردويه عن ابن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد ابن الوليد الى نخلة - [00:46:20](#)

يعني المنطقة المكان وكانت بها العزى. فاتاها خالد وكانت على ثلاث سمرة ثلاث اشجار قطع السمرة وهدم البيت الذي كان عليها هذا المكان الذي جعلوه معظما ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني هدمت وقطعت الاشجار. قال انك لم - [00:46:40](#)

ارجع فانك لم تصنع شيئا. فرجع خالد فلما ابصرته السدنة. السدنة وجد لما هدمها خالد فروا فلما رجع مرة اخرى وجدهم عندها قال فلما ابصرته السدنة امعنوا في الجبل وهم يقولون يا امعن يعني هروبا في الجبل صعدوا الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة يا عزة يستغيثون - [00:47:10](#)

قال خالد فاتاها خالد فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها اه تحفر تحفر تحفن التراب على رأسها. كانت شيطانة. ظهرت على صورته يقول

فعلها خالد بالسيف حتى قتلها. ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزة - [00:47:40](#)

وهذه ذكرها ابن اسحاق في السيرة وابن هشام قال ابن هشام وكانوا يسمعون منها الصوت اذا جاءوا عندها واستغاثوا سمعوا صوتا الجن. هذه شيطانة وهكذا مهما يجد الناس عند القبور وعند الاحجار والاشجار هي من الجن. فقد يسمعون صوتا وقد يرى في المنام انه لما يفعل - [00:48:10](#)

شيئا ويستغيث عند الولي عند قبر الولي وينذر له يرى في المنام انه استجيب دعاءه والذي جاءه الشيطان الذي جاءه هو الشيطان ويخبره بتلبية ما شاء. قال ابو صالح احد السلف قال العزى بنخل - [00:48:40](#)

كانوا يعلقون عليها السيوف ويعلقون عليها السيور والعهن خيوط رواه عبد ابن حميد في تفسيره الان ماذا يصنع الذين يعبدون القبور من دون الله؟ يذهبون يعلق خيطا فيه. يتبرأ وهكذا. عند قبور الصالحين عند الحسين او عند العباس او عند كذا في - [00:49:00](#) رأيتهم في في العراق وفي كذا يفعلون هذا الشيء. يعلق الخيط. هذا الذي كانت تفعله تعليق الخيط هو هو يعني مثل ما يفعله العرب اذا جاء اراد ان ان يدخل عند شخص يحتمل - [00:49:30](#)

به يربط شيئا عنده. العرب عاداتها انه يعني دخل في حمايته. هؤلاء يدخلون يربطوا الخيط يدخل في حماية هذا الولي حمايته للميت يحميهم من ايه؟ يظنون انه يحمي. يظنون انه يحميهم وينفعهم. فهذه - [00:49:50](#)

اه العزة منع كذلك صنم بنية يعبدونها وهكذا للخلاصة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تريحني من ذي الخلصة للجريز لما اسلم جريز ابن عبد الله البجلي قال بلى يا رسول الله - [00:50:10](#)

في نفر من بديلة فتوجه الى اليمن يعني من شرق الطائف وجنوبه في تلك البلاد بلاد غامد وزهران كان فيها هدوس كان فيها بنية تعبدوها العرب قديما. فهدمها بنية مثل الكعبة. كانوا يعظمونه ويضاهون بها الكعبة - [00:50:30](#)

يعبدونها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تضطرب البيات نساء دوس على ذي الخلص. يعني ستعود الى عبادتها. وحصل هذا. حصل في العصور المتأخرة ان مكان ذي ذي الخلصة - [00:51:00](#)

صار فيه مكان معظم القبر معظم تأتبه الناس والرجال وينذرون عنده ويذبحون عنده حتى عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. للهجرة هذه القرن الماضي. عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. ارسل له الملك عبد العزيز رحمه الله. سرية فهدموه. هدموه -

[00:51:20](#)

عادة الناس الى ذلك المكان الذي كان يعبد بصورة اخرى وصورة ايش؟ قبر معظم رجل صالح كان بنية تبنى مثل الكعبة مكعبة وبقي من في انفسهم شيء منهم. حتى جعلوا لهم مكانا يعبدونه في جبال لا يصلها احد - [00:51:50](#)

حتى في في الثنيات الاخيرة ارسل امير عسير بطائرة ما يوصل الا بيك اه هليكوپتر هذا. من اراد التعبد والنذر اليه يصله لانه من في تلك المنطقة يستطيعون صعود فوجدوا مكانا يعبد ينذر له ويذبح له. ووراق السمن والعسل - [00:52:20](#)

فهدم وحظر. فالناس لابد من سلطان يمنعه ويذجره. كما قال عثمان ان الله يزع السلطان ما لا يزع بالقرآن. يعني الناس اذا ما منعهم التقوى يزعمهم يمنعه. يزع يمنعه بالسلطان - [00:52:50](#)

كذلك الاشجار والاحجار منها نعم الثالثة الاخرى ثمانية تعبد فقال وحديث ابي واقت الليثي الليثي قال خرجنا هذا دليل على الشجر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين في غزوة حنين هؤلاء من مسلمة الفتح قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد - [00:53:10](#)

كفر يعني قريب عهد كفر. فيهم في هذه الغزوة الفان من مسلمة الفتح. لان خرج في مكة من المدينة الى مكة في الفتح بعشرة الاف. من المسلمين. فلما فتح مكة توجه - [00:53:40](#)

الى حنين اثني عشر. من مسلمة مكة ومن حولها. الفان. قال وكنا؟ قال ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني اسلامهم حديث. قال وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم شجرة من السدر يعكفون عندها يقيمون عندها للتبرك. وينوطون يعلقون بها اسلحتهم

يعني - [00:54:00](#)

اقوم بتعليق السلاح فوضع السلاح عليها صار سلاحا مباركا. يمضي اذا ظرب ويمنع اذا ظرب. فيقولون قالوا يقال لها ذات انواط.

النوط المكان التعليق. ذات انواط ذات معلقات. كان تعليق - [00:54:30](#)

فسموها ذات انواط. هذي المقصود منها التبرك. الصحابة يعلمون انها شرك. واسلموا يعلمون هذا الشرك لا لا يعبدونه من دون الله انما

جاءوا ايش؟ لاجل التبرك. لاحظ هذا الشيء ما جاءوا لاجل لانهم لو كان - [00:54:50](#)

يعلمون انها عبادة تصرف لها من دون الله. ما قالوا يا رسول الله اجعلها لنا. لكنهم كانوا يظنون ان هذا من التبرك المباح فقالوا يا

رسول الله قال فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. يعني - [00:55:10](#)

نريد سدرة نتبرك بها. يقول الشيخ الحديث الى اخر الحديث يعني يدل على انهم كانوا يفعلون هذا لكن ماذا قال النبي صلى الله عليه

وسلم فقال الله اكبر سبحان الله في رواية سبحان الله في رواية الله اكبر. انها السنن اي الطرق قلتهم والذي نفسي بيده كما -

[00:55:30](#)

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. الجهل فانظر الى الجهل كيف يحصل بالله. ظنوا ان التبرك

لا شيء فيه. وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ركوب سنن من كان قبلنا من الجهال. من الجهال - [00:55:50](#)

فاذا الشاهد الذي اورده الشيخ انهم كانوا يعبدون الاحجار والاشجار. وعبادتهم اما بسؤال البركة او بقصد العبادة لها اه كذلك مما يدل

على انهم كانوا يعبدون الجن قوله تبارك وتعالى وانه كان رجال من الانس - [00:56:20](#)

يأخذون برجال من الجن فزادوهم رأى. يستعيذون به. فزادوهم رهقا. يعوذون بهم يستعيذون به. يعتصمون بهم يعودون اليهم اذا

نزلوا في واد من اودية العرب قالوا يا سيد هذا الوادي نعوذ بك من سفهاء قومك. يستعيذون به - [00:56:50](#)

فانكر الله ذلك عليه. فدل على انهم يعبدون الجن الان السحرة يعبدون الجن. بعض الناس يعبدون الجن. اذا خاف من الجن فعل له ما

يريد. فاذا دخلوا بيتا جديدا ذبحوا شاة عند عتبة الباب. واخذوا من دمها ولطخوه على الجدار - [00:57:10](#)

ما هذا؟ هذا هو عبادة الجن. يظن ان الجن يرطى ولا يأتي هذا ولا يضر هذا البيت. وبغظهم يقول لله. هي مشابهة لهم. هي مشابهة

لهم. ما يجوز فعل هذا الشيء. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:30](#)

لما جاء رجل قال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال هل فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ هذا مسلم. هل فيها الجاهلية

يعبد؟ قال لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. عادة من عاداتهم التي اعتادوا ان يفعلوها كل سنة. قال لا. قال او في -

[00:57:50](#)

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ليس في هذا المكان شيء من مقاصد الجاهلية او افعال الجاهلية. فامر به بالوفاء لكن لو قال نعم كان

فيها صنم سيقول له لا لانها لابد من السؤال لابد من السؤال له علة لو قال نعم هي عادة لكن - [00:58:10](#)

ما زالت سيقول له لا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان الان ليس فيها شيء. لكن يسأل عن شيء ماض ما الذي حملك عليه لابد

يكون في نفسه العامل لابد ان يكون في نفس النادر هدف لكن احيانا يكون - [00:58:30](#)

الانسان نذر الشيء لسبب لكن لم يوافق ما هو محذور. فقال اوفي بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن

ادم. فان كان فيه عادة من عادات الجاهلية عيد مثل الاعياد هذه الوثنية او الاعياد - [00:58:50](#)

البدعية التي يفعلونها والموالد هذه بدع من طرق اهل الجاهلية سواء الجاهلية الماضية او الجاهلية الحادثة الجاهلية احيانا يكون

هناك الكفار عندهم جاهلية. اذا كان من عاداتهم فهي عادة جاهلية. سواء كانت قديمة او حديثة اذا كان مصدرها اهل الجاهلية او من

- [00:59:10](#)

شب بالجاهلية من المسلمين من اهل البدع. قد يكون الشخص فيه جاهلية. او ما يكون. يكون معصوم قال النبي صلى الله عليه وسلم

لرجل من الصحابة قال انك امرؤ فيك جاهلية. قال اعلى كبر سني يا رسول الله؟ قال نعم. اعيرته بامه؟ لما قال له يا ابن - [00:59:30](#)

اخلاق الجاهلية فكيف فكيف في هذا الزمن المتأخر والجهل والبدع وانتشارها؟ في الجاهلية في في الاخلاق كثير الجاهلية في

المعتقدات كثير والجاهلية في العبادات كثير موجود الجاهلية في البيوع الجاهلية الاخلاق الان التبرج - [00:59:50](#)

الم يقل الله للنبي لنساء ذلك الوقت الطاهر الصحابييات ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فهي من اخلاقهم الان ينادى بها باوقح عبارة.
مطالبة ويسمونها حرية ويسمونها كذا. هي مطالبات بالجاهلية. هي مطالبات بالجاهلية - [01:00:10](#)
ويصفون الحجاب بانه رجعية. وانه تزمت. هذا وصف للاسلام بهذه الاوصاف القبيحة ومطالبة باخلاق الجاهلية. الان يطالب بانواع من
الربا. يطالب بانواع من الباطل في البيوت من الجاهلية ربا الجاهلية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربا الجاهلية موضوع سماه
جاهلية - [01:00:30](#)

يطالبون به يسمونه باسماء اخرى فوائد بنكية يسمونها وما اكثر الذين ينادون بهذا فكذلك في العبادات كذلك في العبادات من يعني
اه قوله صلى الله عليه وسلم هل فيها وثناء مثلا الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فيها عيد من - [01:01:00](#)
قالوا لا. قال اوفي بندرك. فكذلك الان ما يفعله كثير من الناس. يقول لك والله هذا ما فيه ذهبت هذه العادة عاد الجاهلية ذهبت ما دام
انها من اعياد الجاهلية من افعال الجاهلية من عبادات الجاهلية - [01:01:20](#)
ليست من الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قاعدة. قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود. ما يقبل ما
مردود ما يقبله الله ما يقر عليه صاحبه. لا يقر عليه. فهذا مما يدل على ان - [01:01:40](#)
ان الاشجار تعبد من دون الله. القاعدة الرابعة ان حتى نختتم في هذا الدرس. قال ان ان في زمان زماننا اغلظ شركا من الاولين. لان
الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ومشركوا زماننا - [01:02:00](#)

شرك فداء دائما في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما الى البر اذا هم
يشركون. تأمل هذه القاعدة. مشركوا هذا الزمان اشد من مشركي زمان الجاهلية. اهل الجاهلية - [01:02:20](#)
ذكر الله عنهم انهم يعرفون الله ويخلصون له في الشدة. فاذا ركبوا ركبوا في الفلك في السفن دعوا الله مخلصين له الدين لجأوا اليه
واخلص له العبادة ونذروا النذور لله وحده ما ينظرون الى الهو بل ولا في هذا الزمان لا العكس - [01:02:40](#)
بل في الرخاء والشدة. ذكر الشيخ صديق حسن خان رحمه الله في كتابه رحلة الصديق الى البيت العتيق لما من من الهند ومروا
باليمن ثم ركبوا من اليمن الى مكة في البحر ايضا قال - [01:03:00](#)
سكنت الريح بنا شهرا في البحر. قال طالت المدة ونفذ معنا من طعام فلجأ الناس يدعون من هؤلاء الحجاج؟ قال فاحذوا يدعون يا
عيدروس الاوثان التي تعبد من دون الله قبور بعض الرجال سواء كانوا صالحين او غير ذلك يزعم فيهم الصلاة. فاحذوا يستغيثون
بهم وينظرون لهم - [01:03:20](#)

ويا بدوي وكذا ذكر اشياء من الهم. قال فقلت للناس اتقوا الله لا تخسفوا بنا. فنغرق. لا تدعون غير الله. قال فعلت ما كان انهم اشد
شركا من شرك الجاهلية. هؤلاء في الفلك في السفن ويدعون غير الله. لجأوا الى غير الله. ابو جهل وابو لهب - [01:03:50](#)
فهؤلاء المشركون كانوا اذا ركبوا تلك وضائق بهم الحال وجاءت الريح ماذا يصنعون؟ يدعون الله وحده وينظرون له وحده هؤلاء
نظروا لغير الله واستغاثوا بغير الله في اضيق الحالات. كما قال عز وجل واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما
نجاكم - [01:04:10](#)

من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. هنا دل على انهم كانوا يفعلونه. فلما ظل من تدعون الا اياه. ذهب عنكم من تعبدونه وعلمتم انه
لا ينفعكم. فلما نجاكم الى البر - [01:04:30](#)
اعرضتم وكان الانسان كفورا كثير الجحود. وكذلك قوله عز وجل واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
الى البر فممنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور - [01:04:50](#)

يجحد اذا غشيهم الموج في البحر كالظلل من العظم. دعوا الله مخلصين له الدين. الله يقول انهم يخلصون اما في هذا الزمن فاشد
ويعبدون غير الله كانوا مشركون في ذلك الزمان يعتقدون ان الله الخالق الرازق المدبر - [01:05:10](#)
يصرفون العبادة لغيره. في هذا الزمان هناك من يعتقد انهم يظرون وينفعون. ويعتقد ان عليا يضر وينفع ويخلق ومنهم من يعتقد ان
عبد القادر الجيلاني من الصوفية انه يدبر الكون. وان الله وكل اليه ذلك وانه يعطي - [01:05:30](#)

هؤلاء المنتسبون للسنة واولئك ينتسبون اهل الرافضة. يعتقدون هذه اشياء فيما يعبدون بما يعتقدون بهم الولاية يعتقدون شرك الربوبية الذي لم يقلها ابو جهل ولا ابو لهب. الذين حكم الله عليهم بالكفر لم يعتقدوا هذا - 01:05:50
ممن ينتسب للاسلام ويسميه هذا العمل الذي يفعله يسميه توحيدا يعتقد انهم يخلقون ويرزقون وينزلون من المطر ويشفون المرضى وهذا كبر فذلك كما قال رحمه الله حتى نختم بها انهم - 01:06:10

اشد كفرا وشركا من مشركي الجاهلية. نسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يلزمنا التوحيد والسنة وان يعيذنا من الشرك والبدعة انه جواد كريم والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله - 01:06:30

- 01:06:52